

والله بالي بالشفق الى انما والله عز وجل  
سنة ثم يرفع راسه الى السماء فترفع راسه وقال طاب  
قدومي عليكم اني انعمت عليكم اعدوه شوقا الى لقاءه فان له يومها  
يقبل فيه او يابيه واهل السور الى الله طيبين احداهما  
هم الشوق الى الفلق والآخر ويتلوه من عن طيب الفلك  
ابن عبيد بن الجراح يمس في الشوق ويصير على صدره و  
يقول واسمها في العنا لراي والاراه وعين اراهم انهم  
ان قال بعد ما اللهم انك اعطيت احداهما الجنة ما سكت  
به فلو لم تقبل لثابت فاعطين ذلك فلقد اصابني الفلق قال كنت  
ذابت من شوقك فاقبلني بين يدي وقال يا ارحم الراحمين  
من شوقك ما سكت به فذلك قول لقمان وهو  
يسكن قلب الشوق الى غير صيد ام يستريح الى غير صيد  
اشاق اليه فقلت انك لم احك فلم ادر ما فعل  
ان من الشوق فلو لا دهم احرف ما بين الغديب والنتا  
واستبرحت الفاسم وانما تلبث الانثى من حب الحوا  
قروا وادى العضا فقلوب من الحوى فان على من العضا  
الصفحة لثابتة من اعطاء بعد لوجه الى حبة الشوق الى الله  
به والطابينة اليه فسكت قلبهم بالشوق من آثاره وشاهدين و  
وجدوا لذة الشوق في الذكر والطا عذو صاعين مع الذي نعم  
سرعدي وطاب لهم السير اليه في الدنيا بالطاعات وهذه كانت حال  
نبينا صلواته عليه وسلم واصحابه وهم حال كثير من العاصين كما سئل  
واحد من الجوارح في ذلك الوقت والجنيد وعندهم رضاه عنهم  
سئل النبي ما اذا شوق قلبه الى الجنة والشاقين فقال ليس  
بين احبه واشتاقوا اليه خوف لا بلها فالحق الشوق مسكنهم الله  
والغيب والى قلده كما قال النبي صلواته عليه وسلم اذا ذكر الله  
الطعام والشرب واجتهد في الشوق من الصائم يقول  
عند من يطعم ويستعين شرا استكر في القليله ما شقك انما فاقه

علة  
طلب

يارب

يبين

غاب

غاب عن سمير وعن جبريل فسد قلبه بغيره  
قلوب الحبيب كالخمر تحت حبة الليل فاداهب عليها نسبة السحر  
التصبت بالاشفاق فاما انتم برش عليها ما بين العبيد وتعديل  
برودة الذكر لسر الحزن فاعلموا بها انادوا والطار  
بنادي بالليل هلك عطل على القوم وطال لهم وبين السعاد  
يعدون الى النظر وقت من المنان وحال بين وبين الشعرات  
فانما في سحرها بها المير مطلوب ثم تترنم بالانية فحيل الحسنة  
ان جميع لذات الدنيا فيها جمع لم في شوقه  
اجابها ما حفة عينه عترة و اما عترة في شوقه  
يذكر من والشم عهودكم فاجازاد شوقا كما همت السرح  
اريا اذا ما اظلم الليل اشرفت فقل من نار الزم مصابيح  
اصلي بذكركم اذ كنت حيا الا ان تذكر الا احب شوق  
يتجعد في ان عترة وسره وبعضه الشوق في البرم ووع  
وان لا عرق بالعترة فتقطع العترة على واد بالانية والسبح  
**قوله** صلوات الله عليه وسلم  
هذه مهنته اما من زينة الايمان فالانتم عمل ونية ذرية الايمان  
تشبه ربيته القلب بتحققت الايمان في ربيته السك بالانتم الايمان  
وزينة الجوارح واعمال الايمان وقدمت في الشوق انما السحر  
انها حرفة لئلا الايمان قال الله تعالى ولما اسالتهم انما السحر  
وهب احصوا له عن جلال عيسى عليه السلام يا عيسى ترين لي بالون  
واحد منكم وعنده ان الله تعالى لما بعث موسى وهرون عليهما السلام  
قال لهما انما ترين لى اولى بالذكور والفتوح والحق والتعريف  
في قلوبهم منظره على جدم فقب شام النبي ليسه ودارهم  
الذي يظهر به وضريح الذي يتشعرون وجاتهم التي بها يتقون  
وهي جدم الذي اياه يملكون ومحمد النبي به يتقون وسيد جدم  
بهما يرضون وقا الحسن رضي الله عنه في شوقه فعل الله عليه وسلم  
ان الله جميل الخيال محال يجب ان يحيل بالاطاعة وعنة فالانتم